رض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زو
ي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت
ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم
عدوا من سوا أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي
قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا
أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوا أ
نفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ورواه
البرقاني في صحيحه وزاد وإنما أخاف على أمتي الأئمة
المضلين وإذا وقع عليهم السيف لم يرفع إلى يوم القيامة
ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من أمتي بالمشركين
وحتى تعبد فيام من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي
كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين
لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من أمتي على الحق منصورة
لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى فيه
مسايل الأولى تفسير آية النسا الثانية تفسير آية المايدة
الثالثة تفسير آية الكهف الرابعة وهي من أهمها ما م
عنى الإيمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع هل هو اعتقا
د قلب أو هو موافقة أصحابها مع بغضها ومعرفة بطلا
نها الخامسة قولهم إن الكفار الذين يعرفون كفرهم
أهدى سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصود بالتر
جمة أن هذا لا بد أن يوجد في هذه الأمة كما تقرر في حد
يث أبي سعيد السابعة التصريح بوقوعها يعني عبادة ا
لأوثان في هذه الأمة في جموع كثيرة الثامنة العجب
العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالـ
شهادتين وتصريحه أنه من هذه الأمة وأن الرسول حق وأ
ن القرآن حق وفيه أن محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق
في هذه الكلمة مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في آخر عصر
الصحابة وتبعه فيام كثير التاسعة البشارة بأن الحق
لا يزول

لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال طايفة العاشر
ة الآية العظمى أنهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم الحادية عشر أن ذلك كله من أشراط
الساعة الثانية عشر ما فيه من الآيات العظيمة منها
إخباره بأن الله زوى له الأرض المشارق والمغارب وأ
خبر بمعنا ذلك فوقع كما أخبر بخلاف الجنوب والشمال وإخبا
ره بأنه أعطي الكنزين وإخباره بإجابة دعوته لأمته
في اثنتين وإخباره بأنه منع من الثالثة وإخباره بوقوع
السيف وأنه لا يرفع إذا وقع وإخباره بإهلاك بعضهم
بعضا وخوفه على أمته من الأئمة المضلين وإخباره بظهور
المتنبين في هذه الأمة وإخباره ببقا الطايفة المنصورة وكل
هذا وقع كما أخبر مع أن كل واحدة منها من أبعد ما يكو
ن في العقول الثالثة عشر حصره الخوف على أمته من الأئ
مة المضلين الرابعة عشر التنبيه على معنا عبادة الأوثان

باب ما جا في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الآخرة من خلاق الآية وقوله تعالى يؤمنون
بالجبت والطاغوت قال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان ينزل عليهم الشيطا
ن في الجاهلية في كل حي واحد وعن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسو
ل الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وأكل
الربا وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعن جندب مر
فوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال الـ
صحيح أنه موقوف وفي صحيح البخاري عن بجالة بن عبدة
قال كتب عمر بن الخطاب أن اقتلوا كل ساحر وساحرة قال
فقتلنا ثلاث سواحر وصح عن حفصة أنها أمرت بقتل جارية لها
سحرتها فقتلت وكذا صح عن جندب قال أحمد عن ثلاثة
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسايل الأولى

Copyright © King Saud University